أثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) على مستوى التفكير ألابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الأساسية

الأستاذ الدكتور صادق خالد الحايك×

sa195588@yahoo.com

الدكتور توفيق صبحي القوابعة××

ملخّص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام استراتيجية تدريسية حديثة على مستوى التفكير ألابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من الذكور. وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، وتكونت من (١٦) طالباً تعلموا ستة مهارات أساسية في رياضة الجمباز، أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التعليمي المقترح على مستوى تفكير التلاميذ ألابتكاري، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة الدراسة في مستوى التفكير ألابتكاري ولصالح القياس البعدي. وكانت أهم الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة ان استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تؤدي الى ارتفاع نسبة التحسن في مستوى التفكير ألابتكاري لدى الطلاب. فيما توصي الدراسة بضرورة تشجيع مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

مقدمة الدراسة وأهميتها

ان موكبة التطورات الحديثة في المناهج بشكل عام ومناهج التربية الرياضية بشكل خاص، قد وضع رؤية جديدة لتطور مناهج التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن، كاستجابةً لتحديات القرن الحادي والعشرين؛ الذي يتطلب تهيئة جيل من المتعلمين القادرين على تطوير الأفكار الجيدة وتطبيقها، ويحتاج تحقيق ذلك إلى أن يتغير دور المدرسة، بحيث يتم التركيز على تدريس المهارات الحياتية التي تركز على عمليات التفكير والتواصل والعمل الجماعي وصنع القرار والبحث المستقل، ومن ثم إعداد الطالب للقيام بدوره في الاقتصاد المعرفي. فعندما تركز المدرسة على المرونة والابتكار واحترام الناس فإنها تغرس القيم المهمة على المستويين الوطني والعالمي، وحيث إن أحد مكونات التطوير التربوي من أجل الاقتصاد المعرفي هو تطوير البرامج التربوية والمناهج الدراسية، وتطوير المعلمين وفق خطة التطوير التربوي الجديدة. فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية، بل زاد الاهتمام نحو المتعلم من خلال تشجيعه على القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع زملائه كمجموعة وأفراد، وتهيئة الفرصة له ليتعلم كيف يتفاعل مع الآخرين ويتعامل معهم، بحيث يصبح قادراً على الانتماء للجماعة، وبالتالي زيادة الدعم والروابط الفكرية بينه وبين أقرانه، وإكسابه المهارات الاجتماعية، ومهارات الاتصال، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والمجتمع.

ويعمل التعلم التعاوني على تطوير المهارات العليا للتفكير، ولا سيما التفكير ألابتكاري، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرارات. وكل هذا من الأمور التي ينبغي أن تركز عليها مدارسنا، إذ إن العقل من أجّل النعم التي وهبا الله تعالى للإنسان، ويقول الرسول (ص): «أول ما خلق الله تعالى العقل، ثم قال له: «اقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر»،

× أستاذ، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

×× مدرس، وزارة التربية والتعليم.

ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعز منك، فيك أعطي... وبك آخذ... وبك أثيب... وبك أعاقب». هذه هي مكانة العقل وهذه منزلة العقلاء، وكفى بالعقل منزلة أنه مناط التكليف، وبه كرم الله تعالى الإنسان على كثير ممن خلق تفضيلاً. ومن هنا، فنحن مطالبون أن ندرب عقولنا وعقول طلبتنا على التفكير الذي هو وظيفة العقل وعمله.

أن استخدام التعلم التعاوني يترك أثرا ايجابيا في مجموع عناصر العملية التربوية، وفي شخصية المتعلم ذاته من الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية كافة، ورفع كفاياتهم للرقي بمستوى تفكيرهم وقدرتهم على حل مشكلاتهم الحياتية اليومية، وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية المتنوعة (سعادة، ٢٠٠٧). ويشير جابر وآخرون (١٩٩٦) إلى انه من الخصائص (فوائد) المهمة للتعلم التعاوني، الذي تميزه عن غيره من أنواع التعلم الأخرى أنه يسهم في تنمية القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة، والقضاء على انطوائية المتعلم وعزلته، والتعصب للرأي، والذاتية، كما أنه يعمل على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم ويساعدهم على فهم وإتقان جوانب التعلم المتضمنة للمادة الدراسية، وخفض معدل القلق والخوف الذي يصاحب عملية التعلم، كذلك تثبيت المعلومات لدى المتعلم.

ويشير رفاعي (١٩٩٠) إلى أن هناك درجات للتفكير، وأعلى هذه الدرجات هي القدرة على التفكير ألابتكاري. والتفكير ألابتكاري الذي يعتمد بدرجة كبيرة على ما يمر به الفرد من خبرات سابقة، يشمل إدراك الفرد للخبرة، وإدراك العلاقات الموجودة بين جوانب خبراته، واستنباط عمليات جديدة، أو إنتاج شيء جديد. وقد أصبح هذا التفكير أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية الحديثة إلى تحقيقه. فالتقدم العلمي لأي دولة لا يمكن تحقيقه بدون القدرات الإبداعية ألابتكارية لأبنائها. وتؤكد وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤) في مناهجها الحديثة على تنمية التفكير ألابتكاري والبحث عن المبتكرين الذين لديهم القدرة على توليد أفكار جديدة.

وتعتبر التربية الرياضية من أكثر المباحث التي تسهم في تنمية التفكير ألابتكاري لدى الطلبة، وإن معلم التربية الرياضية معني في إيجاد الفرص لتشجيع الطلبة على استخدام أجسامهم للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال تركيب الجمل الحركية وتنفيذ الخطط التكتيكية. وتعد رياضة الجمباز من الرياضات التي تتصف بمهارات فنية عالية تجمع ما بين الابتكار والصعوبة والجمال في آن واحد، لذلك يعتمد الوصول لمستوى الأداء الفني المتميز على توافر قدرات بدنية وعقلية خاصة لدى الممارسين.

ترجع أهمية الدراسة الحالية في تركز على استخدام استراتيجيات تدريس لها أثر كبير في تطوير واكساب المتعلمين مهارات حياتية مهمة، حيث تسعى للتعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف السابع في بعض مهارات الجمباز، بحيث يؤمل أن تسهم نتائجها في تقويم وتطوير مناهج التربية الرياضية واستراتيجيات تدريسها، وذلك مواكبةً لما نادت به وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) إلى النظرة الحديثة للمناهج المبنية على إكساب الطلبة المعارف والخبرات والمهارات، وتطوير عملية التعليم والتعلم ، ومراعاة محورة التعليم على المتعلم، ليقوم بدور أكثر فاعلية واستقلالية.

كما تأتي هذه الدراسة استجابةً لما نادى به المربون عامةً، والباحثون في مجال طرق التدريس خاصةً، من ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على إثارة اهتمام التلاميذ، وهو ما تؤكده وزارة التربية والتعليم الأردنية في مناهجها الحديثة، على ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية – التعلمية وعلى تنمية التفكير الابتكاري باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة.

مشكلة الدراسة وفرضياتها:

تقوم عملية التعليم الحديثة على التركيز على تطوير مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، حيث إن أهم متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي هو إعداد أفراد قادرين على استخدام هذه المهارات التفكيرية العليا ومنها التفكير الإبداعي والابتكاري

والناقد وغيره. وقد قامت وزارة لتربية والتعليم مؤخرا بتطوير مناهجها نحو الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية ومنها التربية الرياضية، باستخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس لإثارة اهتمام الطلاب، وتهيئ لهم القيام بدور إيجابي فعال ونشط في العملية التعليمية – التعلمية. وهذا التطوير الحديث في المناهج يتطلب تجريب البرامج التعليمية الحديثة القائمة على أسس علمية والتي تتناسب وطبيعة هذا التطور، وحيث ان هناك نقص شديد في مثل هذه البرامج نظرا لحداثة التطوير جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة لسد بعض النقص الحاصل في هذا المجال. كما انه ومن خلال الرجوع إلى الأدب التربوي في هذا المجال، وجد أن هناك نقصاً واضحاً أيضا في الدراسات التربوية التي تناولت متغيرات هامة مثل: إستراتيجية التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) على التفكير ألابتكاري لدى طلاب الصف السابع في رياضة الجمباز.

فرضية الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى التفكير الابتكاري لدى افراد عينة الدراسة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) على التفكير ألابتكاري لدى طلاب المرحلة الأساسية.

الدراسات السابقة:

قام الحايك (Alhayek، 2004) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين استخدام أسلوبين في تدريس مهارات كرة السلة وتنمية قدرة الطلبة على التفكير ألابتكاري ومستوى الأداء المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين عدد أفراد المجموعة الأولى (٢٤) طالباً، والمجموعة الثانية (٢٦) طالباً. تم تدريس المجموعة الأولى باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والثانية باستخدام الأسلوب التجريبي. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وتنمية قدرة الطلبة على التفكير ألابتكاري، وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي الدراسة على الاختبارات المهارية ولصالح المجموعة التي استخدمت الأسلوب التجريبي. وقد أوصى الباحث بإجراء مزيد من الدراسات لمعرفة وتحديد مدى فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس المواد العملية والنظرية الأخرى في كليات التربية الرياضة.

وقام كاسيلميل (Kaselmet، 2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام عدة أساليب للتدريس على مستوى الأداء في الجمباز وسلوك التلاميذ، وبلغت عينة البحث (٧٥) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (٨–٩) سنوات، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية، المجموعة الأولى طبق عليها (التعلم الذاتي)، والثانية طبق عليها أسلوب (الاكتشاف الموجه)، والثالثة طبق عليها أسلوب متعدد المستويات. وأفضت نتائج هذه الدراسة عن إيجابية الأساليب المستخدمة في تعليم مهارات الجمباز داخل البرنامج، وكان أسلوب الاكتشاف الموجه أكثر إيجابية من أسلوب التعلم الذاتي وأسلوب متعدد المستويات على مستوى الأداء لهذه المهارات وعلى سلوك التلاميذ. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أساليب تدريسية حديثة متنوعة في تدريس الجمباز، وإجراء المزيد من الدراسات على ألعاب رياضية مختلفة باستخدام هذه الأساليب لتطوير العملية التعليمية.

وأجرت حجازي (١٩٩٤) بدراسة هدفت للتعرف على أثر برنامج مقترح لجمباز الموانع على مستوى الأداء الحركي والتفكير ألابتكاري لطفل ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفلاً وطفلةً بمدرسة سانت فاطيما بالقاهرة، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (٣٥) طفلاً وطفلةً في سن (٥–٦) سنوات. وتوصلت الدراسة

إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء الحركي، ولصالح المجموعة التجريبية. وتوصلت كذلك إلى وجود دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في القياس القبلي والبعدي في تنمية الذكاء والتفكير ألابتكاري ولصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات باستخدام برامج أخرى لتنمية القدرة على التفكير ألابتكاري.

كما قامت رفاعي (١٩٩٠) دراسة إلى التعرف على أثر برنامج جمباز مقترح في تنمية القدرة على الابتكار لدى مجموعتين من طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة الإسكندرية، وتكونت كل مجموعة من ثلاثين طالبة. وقد تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبةً. وأسفرت نتائج التحليل الإحصائية للاختبارات المقررة عن أن هناك فروقاً لصالح المجموعة التجريبية في التفكير ألابتكاري والابتكار الحركي للمهارات الأساسية في الجمباز. وأوصت الباحثة أعضاء هيئة التدريس باتباع أساليب التدريس التي تساعد على استثارة ألابتكارية لدى الطالبات.

بينما قامت حسنين (١٩٨٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على الجمباز وعلاقته بتنمية التفكير ألابتكاري لتلميذات المرحلة الإعدادية، على عينة تكونت من (٨٠) طالبةً. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين العينة الرياضية (لاعبات الجمباز) والعينة غير الممارسة للنشاط الرياضي في القدرة على التفكير ألابتكاري لصالح العينة الرياضية. وتوصي الباحثة بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة بترجمتها إلى مواقف حية يمكن الاستفادة منها في التطبيقات التربوية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم المنهج شبه التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي لملاءمته وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة عمر بن الخطاب الأساسية للذكور في محافظة الطفيلة، والبالغ عددهم (٨٢) طالباً.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من التلاميذ الذكور بالطريقة العمدية ، من طلاب مدرسة عمر بن الخطاب الأساسية في الفصل الأول ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨، وعددهم (١٦) طالباً، تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٣) سنة، وتم استبعاد الطلاب الذين لديهم خلفية في لعبة الجمباز، وكذلك الطلاب الذين لا تسمح حالتهم الصحية بممارسة هذه المهارات، إذ تشمل كل مجموعة على أربع طلاب، وهم المؤدي، والملاحظ، والساند، والمصحح والموجه.

التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة نفسه، وعددهم (١٦) طالباً وبخصائص أفراد العينة نفسها المراد تطبيق البرنامج التعليمي عليهم، وكان الهدف من هذه الدراسة ما يأتي:

- التحقق من مدى ملائمة الصالة ومدى صلاحيتها لظروف إجراء الدراسة.
- التأكد من مدى سلامة الأجهزة والأدوات.
- التعرف إلى الوقت المستغرق لتطبيق البرنامج.
- التعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الدراسة.
- التعرف إلى مدى تنظيم الإرشادات والتعليمات وتسلسل مفردات الاختبارات والمهارات.

- التعرف إلى مدى صلاحية ومناسبة الاختبار لعينة الدراسة.
- التعرف إلى مدى وضوح المفردات والألفاظ المستخدمة في الدرس التعليمي.
- التعرف إلى مدى ملائمة الوقت المخصص لكل وحدة.

أدوات الدراسة:

أولاً: البرنامج التعليمي المقترح:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث الحديثة التي اهتمت بوضع برامج تعليمية مختلفة في الألعاب الأخرى، ولفئات عمرية مختلفة، ومنها دراسة كل من: حنتوش (١٩٨٨)، والرفاعي (١٩٩٢)، والسامرائي والمشهداني (١٩٩٢)، والكيلاني (٢٠٠٣)، وقواقزة (٢٠٠٤)، وربابعة (٢٠٠٤)، وأبو الكشك (٢٠٠٦)، وصبابحة (٢٠٠٦)، وقنصوة (٢٠٠٦).

وبالرجوع إلى عدد من الخبراء، والمدربين، والمدرسين، في مجال الجمباز؛ للإفادة من خبراتهم في هذا المجال، تم تصميم البرنامج، بحيث يتناسب وخصائص المرحلة العمرية، كما روعي أن يكون هذا البرنامج مفصلاً في إجراءاته، بحيث يسهل على المعلمين تطبيق التعلم التعاوني من خلال الحصة الصفية.

واعتمدت الأسس الآتية عند وضع البرنامج التعليمي المقترح:

- مدة البرنامج ثمانية أسابيع، وبمعدل (٣) وحدات تعليمية أسبوعياً.
- زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقةً.
- عدد الوحدات التعليمية (٢٤) وحدةً.
- التدرج في تقديم مكونات البرنامج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب. (ملحق١).
- تقسم الوحدة التعليمية الواحدة إلى ثلاثة أجزاء هي: الجزء التمهيدي (الإحماء)، والجزء الرئيسي (التعليمي والتطبيقي)، والجزء الختامي كما يأتي:

١- المرحلة الأولى: الإعداد والتهيئة:

يحتوي على الإحماء والتمرينات البدنية والهدف الأساسي لهذا الجزء من الدرس هو إعداد الطلاب نفسياً وبدنيا، وقد يكون نشاط هذا الجزء من الدرس ألعاباً صغيرةً وتمرينات رياضية متنوعة أو نشاط حركي خفيف.

٢- المرحلة الثانية: الجزء الرئيسي:

يحتوي على النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي. ويقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال عرض نموذج للأداء أو عرض نموذج من قبل أحد الطلبة المتميزين أو صورة توضيحية للمهارة، ثم يقوم الطلبة بالاستفسار عن المهارة وعن أي شيء يجوب في خاطرهم. بعد ذلك يقوم المعلم بتوزيع الطلاب إلى مجموعات من (٢-٤) طلاب، ويقوم المعلم بشرح الإجراءات التي يتعين على الطلاب إتباعها لإنجازها، والأدوات والمواد والأجهزة ومصادر التعلم التي قد يحتاجونها لذلك.

٣- المرحلة الثالثة: التقييم:

- يقوم المعلم بتوزيع بطاقة مرجعية خاصة بالملاحظ يقوم على أساسها بتقييم أداء زميله وتعليق بطاقة التعليمات الخاصة بالخطوات التعليمية للمهارة في الصالة ليرجع إليها المؤدي في حالة تطبيق المهارة، ثم يقوم المعلم بتوجيه الطلاب وتوزيع الأدوار فيما بينهم ما بين القائد والملاحظ والساند والمؤدي، كما يتفقد أداء المجموعات والتدخل متى طلبت الحاجة إلى ذلك، ويقوم بتشجيع المناقشة الحرة المسئولة بين أفراد كل مجموعة من المجموعات.

٤- المرحلة الرابعة: الختامية:

يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة، إذ يمكن أن تكون ألعاباً تبعث المرح والسعادة، بحيث تعمل على تهدئة الطلاب نفسياً

وجسمياً، والعودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية وتهيئتهم للرجوع إلى الصف بروح معنوية عالية.

صدق البرنامج التعليمي:

لقد تم عرض البرنامج للتحقق من صدق محتواه على (٩) محكمين من حملة الدرجات العلمية المختلفة من ذوي الاختصاص. وطلب منهم تحكيم البرنامج من خلال مناسبته للخصائص والأنماط التعليمية وقدرات المعلمين على تطبيق هذا البرنامج من خلال الحصص الصفية، ومن حيث مناسبة نشاطاته لأهداف الدرس، ومناسبته لسن الطلبة، وكذلك من حيث الصياغة اللغوية، وطلب من المحكمين تعديل ما يرونه مناسباً. وعلى ضوء ذلك، تم الأخذ بالاقتراحات من المحكمين، وتم العمل بها، وبعد ذلك تم عرضه مرة أخرى على المحكمين أنفسهم، وتمت الموافقة على هذه التعديلات.

ثانياً: استبانة التفكير ألابتكاري:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات التي اهتمت بمجال التفكير ألابتكاري ومنها: عبد الغفار (١٩٧٧)، وماريا (Maria، 1986)، وحسنين (١٩٨٢)، ورفاعي (١٩٩٠)، والمفتي (٢٠٠٠)، وعبد الكافي (٢٠٠٣)، والحايك (Alhayek، 2004)، تم تصميم استبانة للتفكير ألابتكاري بحيث تكون مناسبة لطبيعة المرحلة العمرية لأفراد العينة وخصائصها.

صدق استبانة التفكير ألابتكاري:

تم التأكد من الصدق الخارجي للمقياس من خلال عرضه على (٩) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة في موضوع الدراسة (ملحق رقم ٢)، إذ طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات المقياس في قياس ما وضع من اجله، كذلك إضافة أو حذف أية عبارات أو أية اقتراحات يرونها مناسبة. وتم الأخذ بآراء المحكمين، ثم تم إعادته على المحكمين لأخذ آرائهم النهائية، إذ تمت الموافقة على هذه التعديلات.

معامل الثبات لاستبانة التفكير ألابتكاري:

قام الباحث باجراء الثبات للاستبانة باستخدام الاختبار واعادة الاختبار (Test-Retest)، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٦) طالباً خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة نفسه، إذ تم اختبار الطلاب وإعادة اختبارهم، وكانت الفترة الفاصلة بين الاختبارين أسبوعاً. وتم حساب معامل الثبات للاختبار باستخراج معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج (كما في الجدول رقم ١) ان معامل الارتباط بلغ (٠,٩٣٤)، وهذه القيمة مرتفعة وهي مناسبة لأغراض البحث.

الجدول ١. نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني لمجالات التفكير ألابتكاري.

المجال	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المثابرة والاستقلالية	٢,٥٣	٠,٤٣	٢,٦١	٠,٤٦	٠,٩١٧	٠,٠٠٠
القيادة	٢,٧٧	٠,٤٤	٢,٨٠	٠,٤٧	٠,٩٢١	٠,٠٠٠
التعاون والإيجابية	٢,٧١	٠,٥١	٢,٧٢	٠,٤٤	٠,٩١٣	٠,٠٠٠
التحليل والأداء	٢,٦٨	٠,٤٦	٢,٧٣	٠,٤٧	٠,٩١٥	٠,٠٠٠
الكلي	٢,٦٧	٠,٤١	٢,٧٢	٠,٤٢	٠,٩٣٤	٠,٠٠٠

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- البرنامج التعليمي المقترح.
- إستراتيجية التعلم التعاوني.

المتغيرات التابعة:

- أداء الطلبة على اختبار التفكير ألابتكاري.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدم:

١- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- اختبار «ت».

٤- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

عرض ومناقشة الدراسة

أولاً: عرض ومناقشة النتائج:

أسفر التحليل الإحصائي للبيانات في ضوء متغيرات الدراسة عن النتائج التالية:

- الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى التفكير الابتكاري لدى افراد عينة الدراسة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

وللتحقق من هذه الفرضية فقد استخدم اختبار «ت» للتحقق من أثر إستراتيجية التعلم التعاوني ضمن المجموعة الواحدة (بين القبلي والبعدي)، إذ يشير الجدول (٢) إلى نتائج هذه الفرضية:

الجدول ٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» بين القياسين القبلي والبعدي لمجالات التفكير ألابتكاري لأفراد مجموعة التعلم التعاوني –المجموعات الصغيرة.

المجال	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة	الدلالة
المثابرة والاستقلالية	قبلي	٢,٤٥	٠,١٩	١٣,٦٦	٠,٠٠٠	دال
	بعدي	٣,٧٩	٠,٣٩			
القيادة	قبلي	٢,٥٧	٠,٣١	٧,٣٣	٠,٠٠٠	دال
	بعدي	٣,٦٨	٠,٤٤			
التعاون والإيجابية	قبلي	٢,٤٧	٠,٣٠	١٣,٤٨	٠,٠٠٠	دال
	بعدي	٣,٩٩	٠,٣٤			
التحليل والأداء	قبلي	٢,٥٧	٠,١٩	١١,٤١	٠,٠٠٠	دال
	بعدي	٣,٨٩	٠,٤٠			

يبين الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار «ت» بين القياسين القبلي والبعدي لمجالات التفكير ألابتكاري لأفراد المجموعات الصغيرة. وتشير قيمة «ت» المحسوبة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لأن القيمة المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,١٣). وقد كانت هذه الدلالة لصالح القياس البعدي، إذ إن قيمة «ت» الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) = ٢,١٣.

يشير الجدول رقم (٢) الخاص بقيم المتوسطات القبلية والبعدية إلى وجود تحسن في مجال التفكير ألابتكاري لأفراد (المجموعات الصغيرة)، ففي جميع المجالات التفكير الابتكاري، ففي مجال المثابرة والاستقلالية، تعزى نتيجة هذا التقدم إلى زيادة عدد الآراء في أسلوب المجموعات الصغيرة، إذ يتشارك أربعة طلاب ضمن كل مجموعة في الفكر والملاحظة والتدقيق والتصحيح ويتشاورون فيما بينهم، وقد يظهر لدى بعضهم ابتكار حركات تساعد في تعليم المهارة وإتقانها. أما بالنسبة للتقدم في مجال القيادة، تعد هذه النتيجة مهمة، فالتدرب على أسلوب القيادة وارد ضمن أربعة طلاب، وهو دور مهم يتبادله طلاب المجموعة الواحدة، وبالتالي فإن هذا الأسلوب يعد تدريباً حقيقياً على تقمص دور القيادة، ومن الواضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن لدى معظم الأفراد الرغبة والسعي لاستلام دور القيادة في الصف من خلال الإسراع في فهم المهارة وتقويمها وتحليلها واكتشاف نقاط الضعف والقوة فيها، مما يساعد على تطوير الفكر القيادي لدى طلاب المجموعات. أما بالنسبة للتقدم في مجال التعاون والإيجابية، يعزى ذلك إلى أن الأداء ضمن أربعة طلاب يعد مشوقاً، إذ يتم مشاهدة الزميل المؤدي ويتم نقاشه فيها وتقييميه، ويتشارك الجميع في تصحيح أخطاء الأداء، وبالتالي فإن ذلك يطور فكراً وممارسةً لدى الطالب، بحيث يجعله يتحدى نفسه ويظهر نفسه بأداء صحيح للمهارة، إذ إن هذا الأمر يعطيه إحساساً بالاستمتاع خلال الأداء. وفيما يتعلق بالتقدم في مجال التحليل والأداء، تعزى هذه النتيجة إلى أنه عندما يقوم أربعة طلاب يشاركون بعضهم البعض الرأي في تقييم مهارة معينة وأدائها، فأخطاء الزميل يجب اكتشافها ويجب تعريفه بها، وبالتالي فإن على المقيم اكتشاف الأخطاء، وكذلك التأكيد على جوانب الأداء الصحيح والسليم، وكذلك فإن الأداء من خلال أربعة طلاب يساعد في إعطاء صورة جديدة من خلال أداء كل فرد ضمن المجموعة، وهذا بحد ذاته يعطي صوراً متعددة للمهارة في عقل كل زميل، مما يعني القدرة على اكتشاف حركات الزملاء، وبالتالي تطوير التفكير ألابتكاري تقييماً وتحليلاً.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه عبد الهادي (٢٠٠١) إلى أن التدريس بطريقة التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) له أهمية كبيرة في عملية الاستنتاج والتفكير واستثارة دافعية الطلاب للتعلم بشكل أفضل، وهذا له أهمية في تفعيل دور الطالب ضمن المجموعة التعليمية التي ينتمي إليها، ويشير كذلك إلى أن التعلم والتدريس قد يتم التعبير عنه من خلال التفكير. ويتم نقل هذا من أفكار وحلول تظهر على صورة مفردات وألفاظ وجمل بسيطة، وبالتالي فإن التفكير ألابتكاري يتأثر بالإستراتيجية التدريسية التي يتبعها المعلم مع الطلبة. وقد اتفقت مع هذه النتيجة دراسات كل من: رفاعي (١٩٩٠)، وحجازي (١٩٩٤)، إذ أشاروا إلى أن دقة بعض المسارات الحركية وتعقيدها وبخاصة في الحركات الصعبة للجمباز، تجعل حواس لاعب الجمباز مرهفة، مما ينشط قدرته على التفكير، كما أن تكرار الأداء يعمل على تحسين الخصائص الوظيفية للخلايا العصبية، مما يظهر لديه الجمال والقدرة ألابتكارية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة، فقد تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

١- استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني كأسلوب حديث في تعليم المهارات الرياضية، وخاصةً مهارات الجمباز.

٢- هناك علاقةً إيجابيةً بين ممارسة الجمباز وتنمية القدرة على التفكير ألابتكاري، وأن الجمباز يمكن أن يعد أرضاً خصبةً لتنمية التفكير ألابتكاري لدى الطلاب.

٣- إن عملية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التعليم يوفر الكثير من الوقت والجهد والقدرة على عملية تسريع واكتساب المهارة أو الحركة لدى طلاب المرحلة الأساسية.

التوصيات:

بناءاً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها، فان الباحثان يوصوا بمايلي:

١- حث مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) في تعلم مهارات الجمباز المقررة على الطلاب حتى يتعلموا كيفية التعاون فيما بينهم، وتبادل الاحترام والتقدير.

٢- إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في مدى تأثير أنواع مختلفة من اللعب في تنمية التفكير ألابتكاري.

٣- إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في أهمية بناء البرامج التعليمية لتنمية التفكير ألابتكاري لدى طلاب المدارس في المراحل المختلفة.

المراجع التي تم الاطلاع عليها بالعربية:

أبو كشك، محمد. (٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجية الاستقصاء التعاوني على أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز لطلبة المرحلة الأساسية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس» علوم الرياضة في عالم متغير»، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.

الحايك، صادق. (٢٠٠٤). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عدد خاص بالمؤتمر الرياضي لكلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

الحايك، صادق خالد (٢٠١٠)، المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية الرسمية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٢٥)، العدد (٤)، ص١٠٩- ١٢٩.

الحايك، صادق، والصغير، علي بن محمد (٢٠٠٨)، وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في ادوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٥١)، ص٥١- ٧٢.

الحايك، صادق (٢٠٠٧)، بناء مستويات معيارية لمقياس ادوار معلمي التربية الرياضية الحديثة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، المؤتمر العلمي السابع عشر، المجلد الثالث.

الحايك، صادق، وعبد ربة، حسن، والمبيضين، محمد (٢٠٠٨)، توظيف المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٥٢)، ص٧٩- ١٠٥.

الحايك، صادق، وخصاونة، غادة، ومسعد، زاهي (٢٠٠٨)، المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الجمباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية، المؤتمر العالمي الدولي الرياضي الاول «نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والاداء» الجامعة الهاشمية، الاردن، المجلد الاول، الجامعة الهاشمية، الاردن.

الحايك، صادق و البطاينة، أحمد، (٢٠٠٧). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد.

الحايك، صادق خالد والصغير، علي محمد، (٢٠٠٦). تدريس التربية الرياضية وفق المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي، مؤتمر تطوير التعليم العام نحو الاقتصاد المعرفي، جامعة البلقاء، السلط، الأردن.

الحايك، صادق و السوطري، حسن و البيات منال، (٢٠٠٧). دراسة تحليلية لمحتوى الجزء التطبيقي في بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية لطلبة الصف السابع الأساسي، المؤتمر العلمي الأول، دور كليات وأقسام ومعاهد التربية الرياضية في تطوير الرياضة العربية،المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحايك، صادق خالد والحموري، وليد، (٢٠٠٥). درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة وألعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، البحرين.

الحايك، صادق، أبو على، مها (٢٠٠٩)، أثر برنامجين تعليميين بكرة السلة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية لعمر ١١ سنة، المؤتمر العلمي الرياضي السادس، الرياضة والتنمية نظرة استشراقية نحو الألفية الثالثة، المجلد الأول، الجامعة الأردنية، كلية التربية الرياضية.

الحايك، صادق، وخالد الصغير علي (٢٠٠٤)، أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة، مجلة دراسات، مؤتمر التربية الرياضية: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، عدد خاص.

حجازي، أميمة. (١٩٩٤). تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على مستوى الأداء الحركي والتفكير ألابتكاري لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

حسنين، ثناء. (١٩٨٢). الجمباز وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير ألابتكاري لتلميذات المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.

حنتوش، معيوف. (١٩٨٨). المبادئ الفنية والتعليمية للجمباز والتمارين البدنية. الموصل: مطابع جامعة الموصل.

الربابعة، بكر. (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام التعليم الزمري على تعلم مهارة العجلة البشرية في الجمباز. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

رفاعي، ملكة. (١٩٩٠). برنامج جمباز مقترح لتنمية القدرة على الابتكار في الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية. المؤتمر العلمي الأول، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. (ط١). القاهرة: مطبعة عبد الخالق ثروت.

السامرائي، عباس وعبد الله، المشهداني. (١٩٩٢). تأثير كل من الأسلوبين الأمري والتبادلي في تعلم مهارة الدحرجة الأمامية. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

السائح، محمد. (٢٠٠٢). علم الاجتماع الرياضي. (ط١). الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.

سعادة، جودت. (٢٠٠٧). نظريات وتطبيقات ودراسات التعلم التعاوني. (ط١). عمّان: دار وائل للنشر.

شاهين، منار. (٢٠٠٦). تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام كاميرات الديجيتال والأسلوب الزوجي على اتجاهات الطلبة نحو مادة الجمباز ومستوى الأداء المهاري. المؤتمر العلمي الدولي الخامس» علوم الرياضة في عالم متغير»، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

شماسنة، رائد. (٢٠٠١). استخدام إستراتيجية الأحجية في تدريس وحدة الهندسة للصف السادس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، نابلس، فلسطين.

الصبابحة، خيري. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام أساليب تدريسية على تعلم بعض مهارات الجمباز وانعكاس ذلك على النواحي المرتبطة بتعلمها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

الظهراوي، محمد. (٢٠٠٣). تأثير استخدام التدريس التعاوني على التعلم والاتجاه نحو بعض مسابقات ألعاب

القوى لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، الزقازيق، ٢٦(٦٣)، ٢٢٧-٢٥٠.

عبد الغفار، عبد السلام. (١٩٧٧). التفوق العقلي والابتكار. (ط٢). القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الكافي، إسماعيل. (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى الأطفال. (ط١). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

عبد الهادي، نبيل. (٢٠٠١). التفكير عند الأطفال. (ط١). عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

علاوي، محمد. (١٩٩٤). علم النفس الرياضي. (ط٩). القاهرة: دار المعارف.

فهمي، مصطفى. (١٩٧٩). سيكولوجية الطفل والمراهقة. بيروت: مكتبة الهلال.

القضاة، باسم. (٢٠٠١). أثر طريقة التعلم والتعليم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قنصوة، كامل. (٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى كل من الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية. مجلة نظريات وتطبيقات، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

قواقزة، صالح. (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي محوسب في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

الكيلاني، غازي. (٢٠٠٣). أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

المفتي، إبراهيم. (٢٠٠٠). برنامج الاستكشاف وحل المشكلات في التربية الحركية لرياض الأطفال والابتدائية. القاهرة: جامعة حلوان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٣). المؤتمر الوطني التربوي. عمّان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٤). مؤتمر التطوير التربوي. عمّان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Alhayek, S. (2004). The Relationship between Using Guided Discovery and Practice Styles of Teaching Basketball and the Improvement of Students' Creative Thinking Abilities and Performance. The Eighth International Sports Sciences Conference. Faculty of Physical Education, Alexandria, Egypt.

Foster, G. (1981). Creativity and Student Perceptions of Creativity in the Classroom Environment. Roeper Review, 22(3), p.148.

Franklin, B. & Richards, P. (1977). Effects on Children's Divergent Thinking Abilities at a Period of Direct Teaching for Divergent Production. British Journal of Educational Psychology, 47(1), p.66-70.

Kaselmel, S. (2000). The Effect of Using Cluster of Teaching Style on Gymanastics Performance and Students Behavior. Paper Presented at the 3rd Caper Europe Congress Gyneo. New York.

Maria, C. (1986). An Evaluation of the Effectiveness of the Use of Inquiry Instruction to Foster Creativity in Intermediate Grade Student. DAI, 42(2), 642-A.

Mosston, M. & Ashworth, S. (1994). Teaching Physical Education. (4th ed.). Macmillan, New York.

Orlick, T. (1981). Positive Socialization Via Cooperative Games. Development Psychology, 17(4), 426-429.

الملحق ١. استبيان التفكير الابتكاري.

الرجاء كتابة المعلومات المطلوبة

	اسم الطالب:	
الصف: السابع		الشعبة:
المدرسة: عمر بن الخطاب الأساسية للبنين		

تعليمات عامة

أخي الطالب:

يقوم الباحث بدراسة أثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة على المستوى المهاري والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

والمقصود بالتفكير الابتكاري:

بأنه نشاط عقلي ينتج عنه حلول أو أفكار جديدة مبتكرة غير معتادة، والتوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة مسبقاً. وقد قام الباحث بإعداد استبيان للتفكير الابتكاري، والهدف منه هو الاطلاع على طبيعة أفكارك وما التي يمكن أن تأتي بها. وباعتقادي أن هذا الاستبيان سيكون ممتعاً لك لأنك سوف تستخدم خيالك، وسوف تقوم بالإجابة عن هذا الاستبيان من خلال أفكار لم يفكر بها تلميذاً آخر.

وقد تم تقسيم هذا الاستبيان إلى أربعة محاور هي:

المحور الأول: المثابرة والاستقلالية.

المحور الثاني: القيادة.

المحور الثالث: التعاون والإيجابية.

المحور الرابع: التحليل والأداء.

ويوجد أمام كل عبارة خمس درجات من الموافقة (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً).

والمطلوب عزيزي الطالب وضع علامة (×) أمام العبارة التي تراها مناسبة.

استمارة التفكير الابتكاري

المحور الأول: المثابرة والاستقلالية:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
١	أتمتع بحرية الرأي والقدرة على التعبير.					
٢	أتحدى أي مشكلة وأحاول حلها.					
٣	لا أستسلم بسهولة أحاول أيجاد حلول وبدائل لأداء المهارة.					
٤	أستطيع إضافة حركات جديدة.					
٥	أستطيع التعبير عن المهارات بدقة وشمولية.					
٦	لدي الحرية في اختيار درجة صعوبة الأداء.					
٧	أسعى لأداء المهارة دون مساعدة الزميل.					
٨	أربط المهارة الجديدة مع المهارات السابقة بشكل مناسب.					
٩	أواظب على تقييم أدائي المهاري لتقليل من الأخطاء.					
١٠	أسعى لأن أكون متميزاً عن الآخرين.					
١١	أسعى لتنظيم أفكاري بما يحقق الأداء الأمثل.					

المحور الثاني: القيادة:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
١	أسعى لألعب دور القائد في المجموعة.					
٢	أستطيع أن أقود الجماعة.					

٣	لدي القدرة على أداء نموذج أمام زملائي.					
٤	لدي قناعة بأن أداء الآخرين بحاجة إلى متابعة وتصحيح.					
٥	أستطيع أن أساعد زملائي في أداء المهارات بشكل صحيح.					
٦	لدي القدرة على محاورة الآخرين فيما يخص المهارة وما يرتبط بها.					
٧	أتميز عن أقراني بأدائي في الصف.					
٨	لا أرغب السير وراء الآخرين وتقليدهم.					

المحور الثالث: التعاون والإيجابية:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
١	أفضّل التعاون على التنافس.					
٢	لدي استعداد عال لتعلم المهارات.					
٣	لدي أفكار مميزة مقارنة بالآخرين.					
٤	أحرص على التقيد بخطوات العمل بدقة.					
٥	أتابع خطوات النشاط بدقة.					
٦	أحرص على الإجابة عن الأسئلة بسرعة واحترم الوقت.					
٧	أستمتع لدى قيامي بأداء المهارة مع زملائي.					
٨	أقوم بتأدية المهارة خارج نطاق المدرسة.					
٩	أهتم بالبيئة الصفية وأحترم النظام.					
١٠	أطرح الأسئلة وأناقش وأحاور زملائي.					

المحور الرابع: التحليل والأداء:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
١	لدي القدرة على اكتشاف طرق جديدة للتعلم.					
٢	لدي قدرة على تحليل المهارة.					
٣	لدي قدرة على ربط المهارة بالمهارات السابقة.					
٤	لدي المقدرة على فهم الأشياء على حقيقتها.					
٥	أستطيع أن أربط الأفكار السابقة مع الأفكار التي اكتسبها.					
٦	لدي القدرة على تخيل المهارة.					
٧	أستطيع أن أؤدي المهارة بشكل متكامل.					
٨	أقوم بأداء المهارة بشكل متدرج.					
٩	أستطيع أن أكتشف الأخطاء من خلال مشاهدة النموذج.					
١٠	أستطيع أن أميز الأشياء المتشابه فيما بين المهارات.					

THE EFFECT OF AN INSTRUCTIONAL PROGRAM FOR LEARNING GYMNASTIC SKILLS BY USING MODERN TEACHING STRATEGy ON PRIMARY STAGE PUPIL'S CREATIVE THINKG

By
Dr. Tawfeeq Sobhy Al--Gawabia
Dr. Sadiq Khaled Alhayek

Abstract

The purpose of the current study was to investigate the effect of suggested instructional program for learning selected gymnastic skills by utilizing selected instructional strategy among primary stage pupil>s creative thinking. The sample consisted of (١٦) students. The group was taught by using the instructional program. Data were analyzed by using SPSS software program. Means, standard deviations, t-Test ANOVA, Sheffee post hoc test and parson correlations were used.

Results showed that there was an effect of the instructional program on creative thinking. Significant differences were found between the pre and post tests for creative thinking domains.

Key words: instructional strategies, gymnastic, creative thinking, and primary stage pupils.